تحليل محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة الأولى من التعليم المتوسط (الكفاءات المعرفية وفق صنافة بلوم)

Analysis of the content of Physical Education and Sports curriculum of the first year middle school (Cognitive competencies depending on Bloom's Taxonomy)

قدور بن شريف الشارف[1,*]، زيتوني عبد القادر [2]، الشيخ الصافي[3]

[1] جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم (الجزائر)

[2] جامعة عبد الحميد ابن باديس- مستغانم (الجزائر)

[3] جامعة العلوم والتكنولوجيا – وهران (الجزائر)

ملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر الكفاءات المعرفية وفق صنافة بلوم المتضمنة في منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة أولى متوسط ولمعالجة هذه المشكلة قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لأنه أكثر انسجاما مع هذه الدراسة وذلك باعتماده على الطريقة الكمية للحكم على الأشياء المراد تحليلها .

ولأجل جمع البيانات من عينة الدراسة ممثلة في جميع مركبات الكفاءة لمنهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة أولى متوسط ، قمنا بتصميم أداة تحليل المحتوى مكونة من ستة محاور تشكل تمثل المستويات الستة لصنافة بلوم (المعرفة – الفهم – التطبيق – التحليل – التركيب - التقويم) وبعد جمع البيانات وتفريغ النتائج تم استخدام النسب المئوية لحساب التكرارات لكل مستوى وأسفرت نتائج الدراسة على وجود ضعف في درجة توافر الكفاءات المعرفية وفق صنافة بلوم في منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة أولى متوسط

الكلمات المفتاحية : المنهاج ؛ الكفاءات المعرفية ؛ صنافة بلوم ؛ التربية البدنية والرياضية.

Abstract :

The objective of the study was to identify the degree of availability of cognitive competencies in accordance with the plaques included in the new Physical Education and Physical Education Curriculum for the first year. To address this problem, we used the analytical descriptive approach because it is more consistent with this study by relying on the quantitative method of judging the objects to be analyzed.

In order to collect the data from the sample of the study represented in all competencies of the new physical education and sports curriculum for the first year middle school, we designed a six-axis content analysis tool that represents the six levels of the Bloom's Taxonomy (knowledge, Understanding, Application, Analysis, Synthsis, Evaluation), Data and Emissions Results The percentages for the calculation of frequencies were used for each level. The results of the study revealed a weakness in the availability of knowledge competencies according to the Bloom platform in the new Physical Education and Sports curriculum for the first year of average

Keywords : Curriculum; Cognitive Competencies; Bloom's Taxonomy ;. Physical Education and Sports.

I- تمهيد :

يعتبر المنهاج المرجع الأساسي والأداة الوحيدة التي يستخدمها المعلم في عمليتي التعلم والتعليم فكل خلل في أحد مكوناته قد يؤثر سلبا على باقي المكونات ويكون التحصيل منخفضا مما أدى الى كثير من الباحثين التربويين الى تطوير المناهج وفق أسس علمية وموضوعية ،ومن أهم الأدوات التي استخدمت في هذا التطوير هو تحليل المحتوى لأنه يعطينا مؤشرات علمية دقيقة عن واقع المنهاج ومعرفة نقاط القوة والضعف فيه ، كما يستدعي تنفيذ المنهاج القيام بخطوات أساسية هي القراءة التحليلية له ومعرفة الكيفية التي تم بها تصوره ،وبناؤه وذلك قصد فهم الاختيارات المنهجية المعتمدة وربط العلاقة بين أجزائه وترجمته الى ممارسات صفية (سليمان، 2015) وتؤكد دول العالم المتقدم على أهمية منهاج التربية البدنية والرياضية في مختلف الأطوار التعليمية ،ودوره في تنمية وتطوير شخصية المتعلم ككل وتحقيق النمو الشامل والمتزن في الجوانب المهارية و المعرفية والوجدانية (زيتوني، 2007) ولهذا لا يمكن أن نهتم بجانب واحد ونهمل الجوانب الأخرى كما أن مصداقية منهاج التربية البدنية والرياضية على المستوى المدرسي يجب أن تتخطى مفاهيم كالتدريس والتعلم ،وصولا إلى التربية الشاملة لكافة جوانب الشخصية الانسانية (الخولي و الشافعي، 2000) كما على المنهاج التربوي الاهتمام بموضوع المعرفة ومجالها ،فالمعرفة أساسية في النمو الانساني لذا اعتبرت أحد الأهداف التربوية كما اعتبرت أساسا هاما من الأسس التي يجب أن يراعيها المنهاج التربوي (هندي و عليان، 2001) ويتفق كثير من العلماء في المجال الرياضي أن الكفاءات المعرفية أو المعرفة الرياضية تعتبر حافزا للمشاركة في الأنشطة الرياضية والارتقاء بالمستوى الرياضي وهي احدى الدعائم الهامة لتنمية وتطوير مناهج التربية البدنية والرياضية

I.1- التصورات المختلفة للكفاءة

ان الكفاءة كسلوك في المجال المهني يقصد بها السلوك المقنن الذي يجب على الفرد العامل أن ينجزه في منصبه ،نجد أن مصطلح الكفاءة في المجال البيداغوجي يرجع إلى ادبيات بيداغوجيا الأهداف (pédagogie par objectifs) حيث نجد الفكرة الرئيسية التي تبرز في هذه البيداغوجيا تتمحور حول تحديد المعلم لما يتنظره من المتعلم في نهاية كل نشاط أو حصة تعليمية ،وعلى هذا الأساس نجد نشاط المتعلم الممثل للكفاءة لا يمكن تشخيصه إلا من خلال السلوك الملاحظ من قبل المعلم لكون الملاحظة لوحدها تسمح بوصف السلوك دون التباس

وبهذا يصبح تصور الكفاءة سلوكا يعبر عن تضمينات يمكن تلخيصها في الفعالية والأداء ما يجعل تصميم الكفاءة يتوقف عن السلوك الملاحظ (بوكرمة، 2008، الصفحات 16- 17)

مما سبق يتضح لنا أن مفهوم الكفاءة كسلوك يحدد من خلال انجاز الفعلي للنشاط المطلوب من المتعلم إنجازه في نهاية الحصة التعليمية

ان تصور الكفاءة كوظيفة يعطي أهمية كبرى للفرد المتعلم كشخص وللعمليات العقلية التي تمثل أساس المجال المعرفي الذي توصل بلوم وزملاؤه إلى تصنيفه في صورة أفعال يمكن للمتعلم القيام بها إجرائيا ،أي في صورة حركات منظمة ومنسقة تكون محددة اجتماعيا ولما كانت الحركات في هذا النوع من التصور إرادية ،فهذا يجعل من المثيرات الخارجية للمحيط محركا للعمليات العقلية التي تمكن الفرد من تحقيق الهدف الذي يسعى وراءه .فهو الذي يختار المفاهيم التي تساعده على القيام بالفعل قصد إيجاد حل للمشكل ويحاول أن يتحكم في ردود الأفعال التي ليس لها علاقة بالموقف ،لهذا لا يمكن اعتبار الفرد المتعلم على أنه كفء إلا إذا كانت لديه القدرة على تحقيق عدد من الأفعال لها وظيفة سوسيو تقنية والقدرة على عدم التراجع حتى يتحقق المقصود(Bernard, 1998, p. 35)

وفي هذا السياق ،نجد المرجعية العامة للمناهج الجزائرية الجديدة تؤكد على اكتساب الفرد المتعلم القدرة على المشكلات من خلال تعليمه البحث عن الحلول الممكنة ،اختبار الفرضيات ،بناء المفاهيم العلمية بالإضافة إلى تطوير القدرات المهارية والقدرات الوجدانية واكتساب المتعلم المعارف المنهجية (بوكرمة، 2008، صفحة 26)

ومما سبق فان تصور الكفاءة كوظيفة هي تلك السلوكات الناتجة عن مختلف الوظائف العقلية التي يستخدمها المتعلم في موقف معين أو مجموعة من المواقف لحل مشكل ما

ان تصور الكفاءة كقدرة مولدة لا يمكنه أن يقتصر على وصف السلوك الملاحظ ،ذلك لكونه نتاجا لعمليات عقلية تصعب ملاحظتها ،مما يؤكد أن القدرة المولدة للسلوك تصمم في إطار عقلي (cadre mentaliste) لا سلوكي لأن القدرة المولدة لا تهتم بالسلوك الملاحظ وإنما تهتم بالعمليات العقلية التي تتدخل في إنجازه ،أي تهتم بكل ما يحدث على مستوى العقل أو ما تولده القدرات العقلية كقدرة تحريك المعارف النظرية قصد فهم الظواهر الطبيعية وبناء المعارف والمفاهيم العلمية إضافة إلى المواصفات المتعلقة بالتفكير العلمي (Delacour, 1998, p. 10)

وترجع القراءات المختلفة فكرة الكفاءة كقدرة مولدة إلى العلوم المعرفية (sciences cognitives) المعاصرة التي ظهرت في أواخر الستينات نتيجة ظهور وسائل الاعلام التي اعادت الاعتبار من جديد إلى النشاط الثقافي للإنسان ، وذلك باستعمال مصمميها المصطلحات الخاصة بالقدرات العقلية :كالتصور والمعلومات والذاكرة والبرنامج والاستراتجيات والرموز ،ولقد أصبح للعلوم المعرفية المعاصرة أثر كبير على المجال التربوي والبيداغوجي ،ما جعل المختصين في التربية وخاصة في مجال التقويم يدركون أن عند اختبار السلوك نراقب نتاج العمليات وليس العمليات نفسها.

إن عمليات اكساب القدرات المعرفية المختلفة للفرد المتعلم أثناء التعلم أصبحت ذات أهمية كبرى بالنسبة للمجال البيداغوجي ذلك لأن تعلم النشاط الثقافي لا يكون له معنى إلا في حالة ما إذا ساهم هذا التعلم في إعطاء المتعلم قدرة جديدة يمكنه تطبيقها عند الحاجة أو في مواقف أو إذا أجبرته الظروف على ذلك (بوكرمة، 2008، الصفحات 34-35)

2.I- الكفاءة والمجال المعرفي

يعتبر جان بياجيه J.Piaget ، جيروم برونير J.Bruner ،هوارد جاردنير H.Gardner وبنيامين بلوم B.Bloom من أهم العلماء الذين ركزوا في دراسة الشخصية على الجانب المعرفي فيها ونقدم نموذج تصنيف بلوم على إعتباره يتصدر التصنيفات الشائعة وهو لا يقترح تصنيف طرق التدريس المستعملة من طرف المعلمين ،ولا الوسائل التي يتواصلون بها مع المتعلمين ولا حتى تصنيف مواد التدريس ومحتوياتها ،بل يسعى إلى تصنيف السلوكات المرتقبة من التلاميذ أي كيفية إحساس وتفكير كل واحد بعد تلقي تعلم معين وهي بذلك تقترب إلى حد ما من غاية الكفاءة.

حيث أن عملية التفكير والإحساس تطور عدة مهارات وقدرات عقلية تمكن الفرد من مواجهة مشكلاته وحده وهذا في نظر بلوم يشكل علامة نضج واكتمال شخصيته ،ويتبين من الخلفية النظرية لصنافة بلوم أنها تهدف بالدرجة الاولى إلى قدرة المتعلم على حل المشكلات ،وبالتالي تأهيله للتكيف مع محيطه المدرسي والاجتماعي وهي الغاية التي تنشدها بيداغوجيا الكفاءات

والشكل الموالي يوضح هرمية مستويات المجال المعرفي حسب صنافة بلوم

المعرفة Knowledge: يشتمل تعريف بلوم لاكتساب المعارف ،السلوكات التي تلعب فيها الذاكرة الدور الأساسي ،بحيث يتعرف المتعلم على المادة والأفكار والظواهر ،والسلوك المترقب عند استرجاع المعارف ،يكون جد شبيه بالسلوك الذي كان لدى المتعلم في بداية اكتسابه للمعارف ويرتقب منه حين اكتساب المعرف أن يحفظ عددا من المعطيات ،ثم لابد من أن يكون قادرا على استرجاعها في الموقف المناسب ،وينطلق الترتيب المتبع في تصنيف

المعرفة من السلوكات البسيطة نحو سلوكات تتزايد تعقيدا وتجريدا وهكذا فإن معرفة الجزئيات أو المعطيات المفردة تتطلب استعادة عناصر معلومات يمكن عزلها واسترجاعها منفصلة في حين تتطلب معرفة الكليات أو التمثلات المجردة معرفة العلاقات والعلاقات المتبادلة بين المعطيات

أما في مجال التربية البدنية والرياضية فيعتبر هذا المستوى الأول أو الأدنى في استخدام العمليات العقلية ،ويتضمن القدرة على تذكر المعارف والمعلومات عن طريق استدعائها من الذاكرة أو التعرف عليها، ويتضمن هذا المستوى معرفة المصطلحات الرياضية ،وطرائق ووسائل التعامل مع المفاهيم والمصطلحات في التربية الرياضية ومن الأمثلة عن ذالك :

- أن يسمي المتعلم الاجزاء المختلفة لمضرب التنس
- أن يعرف المتعلم فوائد ممارسة النشاط الرياضي على الجسم
- أن يسمي المتعلم العضلات العاملة في دفع الجلة (الحايك، 2017، ص 22)

الفهم Understanding :يشتمل لفظ الفهم أهدافا وسلوكات أو استجابات تطابق فها دقيقا للرسالة المتضمنة في ارسالية ما فعندما يبلغ المتعلم هذا المستوى من الفهم فهذا معناه أن يكون بإمكانه تحويل الرسالة إما ذهنيا أو بالفعل إلى صيغ مماثلة ،ويمكن كذلك تقديم إجابات موسعة لما تتضمنه الرسالة أو تخليصها في شكل آخر ،كما يمكن أيضا الخروج بفكرة عامة أو مبدأ من إطاره الأصلي وتعميمه على وضعيات أو معطيات مماثلة وبالتالي تأكيد تطابقه للرسالة الأصلية

أما في مجال التربية البدنية والرياضية ،يعتبر هذا المستوى من مستويات الفهم الدنيا ،فهو يمكن المتعلم من تفسير العلاقة المباشرة البسيطة كما يرتكز هذا المستوى على إعداد المتعلم ليكون قادرا على فهم الحركة أو المهارة التي يتعلمها وتفسير وشرح ما تعلمه وتظهر هذه القدرة من خلال ترجمة هذه المهارة أو الحركة من شكل إلى آخر بحيث يعيد صياغة المعلومة بلغته الخاصة وبصياغة جديدة تدل على فهمه وقدرته على الاسترجاع ومن ثم التعبير عنها وتوظيفها أو استخدامها عمليا ومن الأمثلة على ذلك :

- أن يفسر المتعلم المصطلحات الخاصة بالتنس
- أن يستوعب المتعلم القواعد القانونية المتوقع حصولها أثناء ممارسة لعبة كرة السلة
- ان يحدد المتعلم الأخطاء الفنية التي تحدث في مباراة كرة اليد (الحايك، 2017، الصفحات 22-23)

التطبيق Application: لكي نستطيع تطبيق قانون أو نظرية يجب أولا تحقيق عملية الفهم ،ويتجلى الفرق بينهما في كون عملية التطبيق تتطلب أكثر من مجرد معرفة وفهم قانون معين ،أي أن يطبق القانون وهو يواجه بذلك مشكلة جديدة لم يتعرف من قبل على طرق حلها ،ولكن فهمه الأولي هو المساعد على ترجمته العملية ،فالمتعلم إذن يظهر الفهم إذا ما كان قادرا على اللجوء إلى التجريد ويظهر القدرة على التطبيق إذا ما أثبتت أنه بإمكانه تطبيق التجريد تطبيقا سليما .

ما يتعلق بالتربية البدنية الرياضية في هذا المستوى يقوم المتعلم باستخدام ما تعلمه من أفكار ومبادئ وطرائق ومهارات في مواقف جديدة ،من خلال توظيف المعلومة التي درسها ونقلها إلى مواقف تعليمية جديدة ،وهذه المخرجات تتطلب مستوى معرفي انفعالي أعلى من تلك التي تحدث في المستوى الثاني (الفهم) ومن الامثلة على ذلك في هذا المستوى :

- أن يشرح المتعلم النواحي الفنية لمهارة التمريرة الكرباجية لكرة اليد
- أن يستعمل المتعلم المصطلحات الصحيحة الخاصة بلعبة السكواش
- أن يربط المتعلم بين مهارة الاستقبال ومهارة التصويب السلمي في كرة السلة (الحايك، 2017، ص 23)

التحليل Analysis:هو تفكيك العناصر المكونة لموضوع ما،بشكل يؤدي إلى توضيح تسلسل أفكارها والعلاقات التي تربطها وكيفية تنظيمها مما يساعد على فهم بنيتها والعمل على تنظيمها في مرحلة لاحقة.ويشمل ذلك قيام المتعلم بتحديد أجزاء وتحليل العلاقات بينهما، وتمثل نواتج التعلم هنا مستويات ذهنية أعلى في مستوى التطبيق أو الفهم لأنها تتطلب إدراكا وفهما أكثر عمقا لكل بنية

فيما يخص التربية البدنية والرياضية فإن هذا المستوى يعني القدرة على تجزئة المهارة أو الحركة إلى عناصرها أو أجزائها ومكوناتها الدقيقة بهدف انفعال البناء التنظيمي للمهارة ،والبحث عن العلاقات التي تربط أجزائها وفي هذا المستوى تعكس المخرجات أو نواتج التعلم مستوى أعلى من الذكاء ،مقارنة بالمستويات السابقة ، كونه يتطلب إنفعالا وفهما أعمق لكل من المحتوى والشكل والأجزاء للحركة أو المهارة ومن الأمثلة على ذلك في مستوى التحليل :

- أن يحلل المتعلم الخطط الهجومية المستخدمة في مباراة كرة السلة
- أن يقارن المتعلم بطريقة ميكانيكية بين النواحي الفنية لأداء مهارة الإرسال من أعلى والضربة الساحقة لكرة الطائرة
- أن يحدد المتعلم الخطة الهجومية المناسبة ضد دفاع المنطقة التشكيل 1-3-1 في كرة السلة (الحايك، 2017، ص 24)

التركيب Synthsis: يحدد التركيب هنا على أنه تأليف للعناصر والأجزاء حيث أن المطلوب هنا من المتعلم هو وضع أجزاء المادة التعليمية في قالب واحد أو مضمون جديد نابع من تفكيره وتخطيطه بشكل يؤدي إلى وضع تصميم أو بنية لم تكن واضحة من قبل وهنا تبرز فردية المتعلم حيث عليه أن ينتج عمل شخصي ويضع خطة مناسبة متبعا الإجراءات الموضحة والمساعدة على إنجاز العمل

أما في مجال التربية البدنية والرياضية ،في هذا المستوى يطلب من المتعلم أن يربط أو يجمع أو يرتب أجزاء المعرفة المتفرقة مع بعضها لتكوين وإنتاج مضمون يتميز بالإبداع والأصالة والابتكار من قبل المتعلم ،فالمتعلم يقوم بابتكار مهارة أو لعبة أو خطة أو حركة أو جملة حركية بطريقة جديدة مبتكرة غير مسبوقة ،وذلك من حلال تجميع ما تعلمه من أجزاء وعناصر ومهارات ويجمعها في ثوب جديد ومن تلك الأمثلة في مستوى التركيب :

- أن يبتكر المتعلم خطة للاعب الارتكاز الهجومي في كرة السلة
- أن يقترح المتعلم تمارين لتطوير مهارة أخذ النفس في السباحة الحرة
- أن يصمم المتعلم جملة حركية أرضية في الجمباز (الحايك، 2017، ص 25)

التقويم Evaluation: يشكل التقويم قمة هرم بلوم للمجال المعرفي حيث المطلوب من المتعلم أن يحكم على قيمة المواد التعليمية وعلى الأحداث والوضعيات وكل ما يواجه من موقف في حياته ,في ضوء معايير خاصة بالتنظيم ومعايير خارجية تتعلق بالهدف من التقويم ،وقد يحدد المتعلم بنفسه هذه المعايير أو يقوم بتطويرها .كما قد تعطى له من جانب المعلم أو من غيره ،وتمثل النتائج التعليمية في هذا المستوى أعلى درجة في التنظيم الهيكلي المعرفي ،لأنها تتضمن في الغالب عناصر من جميع المستويات السابقة بالإضافة إلى أحكام بالقيمة معتمدة على معايير واضحة ومحددة ومن الأمثلة في التربية البدنية والرياضية نجد ما يلي

- أن يقيم المتعلم أداء زميله في المهارة من حيث نقاط الضعف والقوة
- أن ينتقد المتعلم مستوى أدائه في المباراة
- أن يبدي المتعلم رأيه بالخطة الهجومية التي وضعها المعلم (الحايك، 2017، ص 25)

ومع أن التقويم يمثل قمة المجال المعرفي لكنه ليس بالضرورة المرحلة الأخيرة في التفكير أو حل مسألة ما فيمكن أن تكون عملية التقويم تمهيدا لاكتساب معرفة جديدة أو محاولة جديدة للفهم أو التطبيق أو التحليل أو التركيب بصيغ جديدة

وفي بحث العلاقة بين تصنيف بلوم والكفاءات فلقد توصل بيير ديشي ومن معه Pierre Deshaaies et all إلى تحديد العلاقة التالية :

- يشكل المستويان الأول والثاني من صنافة بلوم (المعرفة والفهم)المرجعية أو الإطار المنسجم مع بيداغوجيا الأهداف على اعتبارها إلى اكساب المتعلم معارف وسلوكيات جديدة
- أما المستويات الأربعة لصنافة بلوم (التطبيق ،التحليل ،التركيب ،التقويم) فهي مستويات راقية من التفكير وهي بذلك ترقى بالمتعلم إلى خلق المعرفة وابتكارها ،مما يجعلها تشكل المرجعية الملائمة لبيداغوجيا الكفاءات

وفي دراسة حول طرق وتقنيات التعليم للباحث المغربي عبد الكريم غريب ومن معه حدد العلاقة بين مستويات بلوم للمجال المعرفي وبين بيداغوجيا الكفاءات على النحو التالي

صنف مستويات بلوم تصنيفا ثنائيا

- مستويات : المعرفة ،الفهم والتطبيق تنطبق على ممارسات من طرف المتعلم ذات أهداف معرفية مدمجة ،هي ترتكز في وظيفتها على تبليغ المعرفة المرسومة ضمن استراتجية تحقق عملية إدماجها من طرف المتعلم وفق المستويات الثلاثة الأولى لصنافة بلوم على اعتبارها تقف عند حدود دمج المعرفة من طرف المتعلم في إطار نظام مبني بشكل مسبق ، وذلك عن طريق التدريب على عادات فكرية محددة أو محاكاة نماذج متعارف عليها في مادة ما أو ضمن برنامج معين
- مستويات :التحليل ،التركيب والتقويم تفيد ممارسات ذات أهداف إنتاجية ،بمعنى القدرة على خلق أو إنجاز عمل فكري أو مادي تجعل منه إنتاجا مخالفا لغيره من الإنتاجات وهذا معناه قدرة المتعلم على القيام بعمل يغلب عليه الطابع الشخصي ويحمل سمات مغايرة ، تجعل منه عملا إنتاجيا . والممارسة الانتاجية لا تقف عند حدود إدماج المعرفة ، بل تتجاوزها إلى مستوى خلقها وإبداعها .وهي بذلك تشكل الممارسة البيداغوجية المنسجمة مع مقاصد بيداغوجيا الكفاءات وانطلاقا مما سبق تبقى صنافة بلوم في المجال المعرفي ذات أهمية كبرى ومرجعية لدى علماء التربية في اعدادهم لمختلف المناهج التربوية

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي أشارت إلى أهمية الموضوع ومن بينها :

دراسة زغلول (1989) : هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية والتعرف على مدى مطابقة هذه المناهج لمعيير التخطيط واختيار الأنشطة بالمناهج وتم إجراء البحث على عينة عشوائية مكونة من 827 مدرسا من مدرسي التربية البدنية والرياضية بالمراحل التعليم الأساسي و الثانوي بجمهورية مصر العربية وتوصلت النتائج إلى ضرورة الاهتمام بتدريس التلاميذ كافة المهارات والمسابقات الخاصة بالأنشطة الرياضية التي تشملها التربية البدنية والرياضية والاهتمام باكتساب التلاميذ مقدارا من المعرفة والمفاهيم والمعلومات المتصلة بالأنشطة الرياضية التي تحتويها مناهج التربية البدنية والرياضية

دراسة أحمد الجبول (1990) :هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى تحقيق الكفاءات المعرفية في تدريس مادة الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر في الأردن ،وتألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء مأدبا خلال الموسم الدراسي 1990/1989 وقد تكونت عينة الدراسة من 50% من مجتمع الدراسة تم اختيارها بطريقة عشوائية وقد أعد الباحث اختبارا للتحصيل المعرفي مؤلفا من ثمانين سؤالا وممثلة للنسب التالية في المجال المعرفي :40% للتذكر 30% للفهم و30% للتطبيق وطبق الاختبار على أفراد العينة

بإشراف الباحث وبمساعدة المشرفين التربويين وتوصل إلى النتائج التالية : تدني مستوى المعرفة و الفهم والتذكر والتطبيق ونتيجة لهذه الدراسة التي أظهرت تدنيا واضحا في تحقيق الكفاءات المعرفية في تدريس الجغرافيا فإنها توحي للمسؤولين والمربين والباحثين أن يتدارسوا الأسباب التي أدت إلى هذا التدني ومحاولة علاجها

دراسة زغلول ومسلوب (1997): دراسة هدفت إلى تحليل جوانب المجال المعرفي لمناهج التربية البدنية والرياضية والتعرف على رأي مدرسي التربية البدنية والرياضية في جوانب المجال المعرفي من حيث الأهداف والمحتوى والطرق التدريس وأساليب التقويم ،وتم إجراء البحث على عينة عشوائية مكونة من (750) مدرسا من مدرسي التربية البدنية والرياضية بمختلف مراحل التعليم العام (أساسي - ثانوي) بجمهورية مصر العربية واسفرت النتائج على قلة التركيز على الجانب المعرفي وتدريس الجوانب المعرفية

دراسة شاكر وجاسم (2005) : دراسة هدفت إلى التعرف على أسباب ضعف الاهتمام بالجوانب النظرية للأداء الرياضي داخل درس التربية البدنية والرياضية في المدارس بالمقارنة بالجانب التطبيقي ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي وتم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات حيث احتوت على (14) سببا من معوقات الاهتمام بمادة التربية البدنية والرياضية في المدارس واشتملت عينة الدراسة على (100) مدرس ومدرسة للتربية البدنية والرياضية في المدارس وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية وأسفرت نتائج الدراسة أن برامج التربية البدنية والرياضية لهذه المدارس ترتكز فقط على الجانب البدني والمهاري المرتبط بالنشاط الرياضي وتهمل بشكل واضح الجوانب العقلية والفكرية لهذه المراحل التعليمية في البرامج المركزية

دراسة سلمان وكاظم (2017) هدفت الدراسة الى معرفة فعالية استراتجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي والتفكير عالي الرتبة في مادة علم الاحياء ولتحقيق هذا البحث استعملت الباحثة المنهج التجريبي وجرى اختبار شعبتين في الصف الرابع العلمي عشوائيا لتمثل أحداهما المجموعة التجريبية والأخرى المجموعة الضابطة وبلغت عينة البحث (69) طالبة بواقع (34) طالبة في المجموعة التجريبية و(35) طالبة في المجموعة الضابطة وصيغت الاهداف السلوكية لهذه الفصول وبلغ عددها (256) هدفا سلوكيا ممثلة لجميع المستويات الستة لتصنيف بلوم في المجال المعرفي وأعدت خطة التدريسية لمجموعتي البحث وبلغ عددها (22) خطة لكل مجموعة واستمرت التجربة (11) أسبوع من الفصل الثاني للعام الدراسي (2015/2014) ،وبعد الاختبار التحصيلي أشارت النتائج إلى وجود أثر إيجابي للتدريس بإستراتجية ثنائية التحليل والتركيب على التحصيل ومستويات التفكير عالي الرتبة

التعليق على الدراسات السابقة :

لقد أشار معظم الباحثين أصحاب الدراسات السابقة رغم تباين الاختصاص والأماكن والأزمنة إلى ضرورة الاهتمام بالجانب المعرفي في المناهج التربوية وخاصة مناهج التربية البدنية والرياضية وقد اتفقت معظم الدراسات في ضعف المناهج في درجة توافر الكفاءات المعرفية وضعفها أحدث خللا في توازن المنهاج واثر على التحصيل المعرفي و المهاري والوجداني للمتعلمين

وقد اختلف الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في المنهج المتبع فالدراسات السابقة اعتمدت على المنهج الوصفي المسحي بينما الدراسة الحالية اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي ليكون أكثر دقة و علمية للوصول إلى تشخيص نقاط قوة وضعف منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة أولى متوسط

I.3- الاشكالية ما مدى درجة توافر الكفاءات المعرفية وفق صنافة بلوم المتضمنة في منهاج التربية البدنية الجديد للسنة الأولى من التعليم المتوسط

أهداف البحث

- معرفة درجة توافر الكفاءات المعرفية وفق صنافة بلوم المتضمنة في منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة الأولى من التعليم المتوسط

فرضيات البحث

- هنالك ضعف في درجة توافر الكفاءات المعرفية وفق صنافة بلوم في منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة الأولى من التعليم المتوسط .

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في التعرف على أهم الكفاءات التي يجب أن يكتسبها المتعلم من خلال ممارسته لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية من خلال ممارسته لحصة التربية البدنية والرياضية وتكمن نتائج هذه الدراسة والاستفادة منها فيما يلي :

_ تطوير منهاج التربية البدنية والرياضية

_ الكشف عن مواقع الضعف والقوة في المنهاج المقترح بهدف العمل على تطويره من خلال تعزيز نقاط القوة ومعالجة القصور فيه

_ تقييم مفردات منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة الأولى من التعليم المتوسط من كافة الجوانب المتعلقة بالكفاءات المعرفية

مفاهيم أساسية لمصطلحات البحث

أ- **المنهاج :**هو مجموعة الخبرات التي تقدمها المدرسة للمتعلمين داخل أبنيتها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع الجوانب العقلية والجسمية و الثقافية و الدينية والاجتماعية مما يؤدي إلى تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة (اللقاني، 2013)

ب- **تحليل المحتوى :** أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمحتوى الظاهر لمضمون الاتصال

ت- **منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد(الجيل الثاني) :** هي أيضا مناهج تعتمد على المقاربة بالكفاءات ولكن بشكل أكثر تطورا تم الشروع العمل بها انطلاقا من الموسم الدراسي 2017/2016 السنة الأولى متوسط والسنة الثانية والثالثة متوسط خلال الموسم الدراسي 2018/2017 و السنة الرابعة 2019/2018

ث- **الكفاءة المعرفية :** تشير إلى المعلومات والعمليات المعرفية والقدرات العقلية والمهارات الفكرية الضرورية لأداء الفرد في شتى المجالات والأنشطة المتطلبة لهذه المهام

ج- **صنافة بلوم :**هي أحد التصنيفات التي لها علاقة بمختلف المعلومات و القدرات العقلية والعمليات المعرفية ويصنفها بلوم إلى (المعرفة ،الفهم ،التطبيق ،التحليل ،التركيب والتقويم)

II - الطريقة والأدوات :

1- منهج الدراسة : تم إتباع المنهج التحليلي باستخدام تحليل المحتوى لأنه يتناسب وطبيعة الدراسة من خلال إعتماده على التقديرات الكمية للحكم على الاشياء المراد تحليلها

2- مجتمع البحث : إن تحديد مجتمع الأصل يعتبر من النقاط الأساسية التي ينبغي أن يراعيها الباحث ويوليها إهتماما كبيرا ،فبدون تحديد المجتمع الأصل ومعرفة العناصر الداخلية فيه لا يستطيع الباحث التحكم في كافة المتغيرات المرتبطة بالبحث (بوداود و عطا الله، 2009، ص 69)

وتكون مجتمع البحث من :جميع مركبات الكفاءة المتضمنة في منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة أولى متوسط

3- عينة البحث : عينة البحث هي جزء من المجتمع الأصل يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي وقد تكونت عينة الدراسة من جميع مركبات الكفاءة المتضمنة في منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة الأولى من التعليم المتوسط وبلغ عددها (13) مركبة كفاءة

4- الأدوات المستخدمة في البحث

4-1 أداة تحليل المحتوى : تم بناء الاستمارة لتحليل مركبات الكفاءة الواردة في منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة الأولى من التعليم المتوسط واشتملت هذه البطاقة على مايلي:

أ- فئات التحليل : يقصد بفئات التحليل مجموعة من الكلمات ذات معنى متشابه أو تضمينات مشتركة ،وتعرف أيضا بأنها العناصر الرئيسية أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها (طعيمة، 2004، ص 272)

وفيما يتعلق بالدراسية الحالية فشملت فئة رئيسة هي : الكفاءات المعرفية ،أما الفئات الثانوية فيقصد بها مستويات بلوم وهي المعرفة ،الفهم ،التطبيق ، التحليل ،التركيب ، التقويم

الجدول رقم (01) يوضح بطاقة تحليل المحتوى

الفئات الرئيسية	الفئات الثانوية	المحتوى
الكفاءات المعرفية وفق صنافة بلوم	المعرفة	أن يعدد، أن يذكر، أن يحدد،أن يعرف،أن يسمي ،أن يسترجع ، أن يكمل
	الفهم	أن يعلل، أن يفسر، أن يترجم، أن يلخص،أن يشتق، أن يستخلص، أن يستخرج ،أن يستنتج
	التطبيق	أن يطبق، أن يوظف ،أن يبرهن ، أن يستخدم ، أن يكتشف ، أن يوجد ناتجا، أن يحل مسألة
	التحليل	أن يحلل ، أن يقارن ، أن يفرق ، أن يغاير ،أن يجزئ ،أن يوازن
	التركيب	أن يركب، أن يربط ،أن يقترح، أن يخطط ،أن يرتب أن ينظم، أن يصمم ، أن يشكل ، أن يعيد بناء أو ترتيب ،أن يضم
	التقويم	أن يحكم على ، أن يختار بناءا على ،أن يؤكد ،أن يبدي رأيه ، أن يقرر ، أن يدافع ، أن يصادق ، أن يجادل ، أن يناظر

ب- وحدات التحليل : ان أحد تقسيمات وحدات التحليل هو تقسيمها إلى وحدة السياق و وحدة التسجيل

وحدة السياق : هي وحدات لغوية (قد تكون إما جملة أو فقرة أو موضوعا) تفيد في التحديد الدقيق لمعاني وحدات التسجيل التي يتم عليها العد والقياس ، فهي الوحدات الأكبر لوحدات التسجيل التي يتم عليها العد والقياس فثلا إذا كانت الكلمة وحدة التسجيل فإن الجملة تصبح وحدة السياق والجملة يصعب ترميزها وحدها دون الفقرة (بن طبة، 2015، ص 325)

ومنه فإن وحدة السياق في هذه الدراسة هي مجموعة مركبات الكفاءة في منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة أولى من التعليم

وحدة التسجيل (العد) : وهي أصغر جزء من المحتوى يختاره الباحث ويخضعه للعد والقياس ويعبر ظهوره أو غيابه وتكراره عن دلالة معينة في رسم نتائج التحليل وفي إطار هذه الوحدة يمكن أن نجد الفكرة أو الموضوع، المفردة ،الشخصية ، الفقرة وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على الكلمة كوحدة للتسجيل لما لها من أهمية في ضبط وحصر المصطلحات والكلمات والعبارات الوصفية خاصة في بحثنا هذا فمثلا جاء في مركب الكفاءة " فهم القوانين المتعلقة بالنشاط" تمثل كلمة " الفهم " التي تنتمي إلى مهارة الفهم أي المستوى الثاني في صنافة بلوم ويمكن للسياق أن يشمل مستويان في وقت واحد .

ويعود سبب اختيار الكلمة وحدة للتسجيل إلى طبيعة الكفاءات المراد تحليلها وسماتها التي تتطلب لتغطيتها مستوى عال من الدقة ،وهذا يمكن أن توفره وحدة الكلمة التي تعتبر أدق وحدات التسجيل ،وزيادة على هذا فقد تم

استخدام وحدة الكلمة باعتبارها ابسط وحدات التسجيل أسهلها استخداما في عملية الترميز ، " ومثل هذه الوحدة تستخدم في تحليل المقررات الدراسية من أجل تحديد مدى سهولة فهمها واستيعابها " (طربية، 2014، ص 130)

وعليه فإن تحليل المحتوى يعتمد بالدرجة الأولى على تجزئة مضمون مركبات الكفاءة وتحليله بناء على إحصاء أهم الوحدات التي يشتمل عليها ثم تفسيرها وفق السياق التي وجدت فيه لتحديد مفهومها واتجاهها ودرجة ارتباطها بالسياق الكلي للموضوع ، فمثلا إذا كان لدينا وحدة التسجيل كلمة " يوظف " التي تنتمي إلى مهارة التطبيق كأحد مهارات التفكير لصنافة بلوم وأردنا الوقوف على بعدها المعرفي والتعرف على مدلولها فإنه من الضروري الرجوع إلى وحدة السياق أي الجملة مركب الكفاءة التي وردت فيها الكلمة

2-4 صدق أداة تحليل المحتوى : بعد استكمال المراحل الأساسية في بناء أداة التحليل يتعين على الباحث إخضاعها للصدق والصدق يشير في الأساس إلى درجة استقلالية الاجابات عن الظروف العرضية للبحث ،وبالتالي مدى دقة وصلاحية أداة جمع البيانات لقياس ما وضعت لقياسه (بن طبة، 2015، ص 326)

تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة التعليم العالي و أساتذة محاضرين في مجال التربية البدنية والرياضية بالإضافة الى اساتذة باحثين في علوم التربية من جامعات مختلفة من خارج وداخل الوطن وبلغ عددهم (07) وطلب منهم تحديد مدى ملائمة كل فقرة للمجال الذي اندرجت تحته ، ومدى وضوح الفقرات ،والصياغة اللغوية للفقرات وإبداء أية ملاحظات تساعدنا في اخراج الاداة في صورة واضحة وسليمة

واستخدمت طريقة لاوشي (LAWSHE) لحساب معامل الاتفاق بين المحكمين على تمثيل الفقرة للمجال الذي اندرجت تحته باستخدام المعادلة التالية

$$CVR = \frac{n_e - (N/2)}{N/2}$$

حيث تشير CVR إلى نسبة صدق المحتوى و(ne) إلى عدد المحكمين الذين اتفقوا على أن الفقرة أساسية في قياس المجال الذي تندرج تحته ،أما (N) فتشير إلى العدد الكلي للمحكمين وأظهرت المعالجة الاحصائية باستخدام لاوشي لحساب درجة الاتفاق بين المحكمين أن نسبة صدق الفقرات قد كانت 100% وبذلك توافرت دلالة صدق المحتوى للأداة من خلال نسبة الاتفاق المرتفعة بين المحكمين في تقدير مدى مناسبة الفقرات الواردة في الأداة والجدول (02) يوضح توزيع الفقرات على مجالات الأداة

الجدول (02) متوسط نسب الاتفاق بين المحكمين لصدق محتوى فقرات التحليل

مجالات أداة التحليل	نسبة الاتفاق
المعرفة	%100
الفهم	%100
التطبيق	%100
التحليل	%100
التركيب	%100
التقويم	%100

ثبات أداة التحليل

ثبات التحليل عبر الأفراد

ويقصد بها مدى الاتفاق بين نتائج التحليل التي توصل إليها الباحث وبين نتائج التحليل التي توصل إليها المختصون في مجال تدريس التربية البدنية والرياضية فقد تم تحليل منهاج كرة السلة للسنة أولى متوسط من قبل

الباحث بالتزامن مع تحليل أستاذين باحثين في علوم التربية من ذوي الخبرة في تحليل المحتوى ، بحيث كان كل تحليل منفرد عن الآخر ،بمعنى أن كل محتوى تم تحليه ثلاث مرات ،ثم حساب درجة الاتفاق بين التحليلات الثلاثة ، وقد أسفرت النتائج عن وجود اتفاق كبير في عمليات التحليل وهذا يدل على ثبات أداة التحليل ،وتم حساب الثبات باستخدام طريقة معامل هولستي

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد نقاط الاتفاق}}{\text{عدد نقاط الاتفاق + عدد نقاط الاختلاف}} \times 100$$

الجدول (03) يبين معاملات الاتفاق بين المحللين

المحللون	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	معامل الثبات
الباحث والمحلل الأول	07	01	87.5%
الباحث والمحلل الثاني	07	01	87.5%
المحلل الأول والمحلل الثاني	07	01	87.5%

ثبات التحليل عبر الزمن

يقصد بالثبات عبر الزمن هنا نسبة الاتفاق بين نتائج عمليتي التحليل الأول والتحليل الثاني التي قام بها الباحث للتأكد من ثبات التحليل حيث قام الباحث بتحليل منهاج كرة السلة التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم المتوسط ، ثم إعادة التحليل مرة أخرى بعد زمن قدره ثلاثون (30) يوما وقام الباحث باحتساب نسبة الاتفاق بين نتيجة التحليل الأول والتحليل الثاني وتم ذلك باستخدام طريقة معامل هولستي

الجدول رقم (04) يبين ثبات التحليل عبر الزمن

عملية التحليل	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	نسبة الاتفاق
الأولى و الثانية	07	01	87.5%

II- النتائج ومناقشتها :

الجدول (05) التوزيع التكراري والنسب المئوية للكفاءات المعرفية وفق صنافة بلوم في منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم المتوسط

الكفاءات المعرفية وفق صنافة بلوم	عدد التكرارات في كل ميدان			المجوع الكلي	النسبة	الرتبة
	الميدان البدني	الميدان الجماعي	الميدان الجمبازي			
	ك	ك	ك			
المعرفة	00	00	00	00	00%	06
الفهم	00	03	00	03	16.67%	02
التطبيق	03	02	04	10	55.55%	01
التحليل	00	02	00	02	11.11%	03
التركيب	02	00	01	02	11.11%	03
التقويم	01	00	00	01	05.56%	05
المجموع	06	07	05	18	100%	

يتضح من البيانات المدرجة في الجدول رقم (05) أن مجموع التكرارات الكلي للكفاءات المعرفية وفق تصنيف بلوم بلغ (18) تكرار في منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم المتوسط الذي تم تحليله بمختلف ميادينه البدني و الجماعي و الجمبازي وقد مثلت كفاءة التطبيق النصيب الأكبر ،إذ بلغت (10) تكرار أي بنسبة

مقدارها(55.55%) وتليها مهارة الفهم التي بلغت (03) تكرارا ،أي بنسبة مقدارها (16.67%)وجاءت في المرتبة الثالثة كفاءة التركيب التي بلغت (02) تكرارا ،أي بنسبة (11.11%) ،ثم في المرتبة الرابعة مهارة التحليل التي بلغت (02) تكرار ،أي بنسبة مقدارها (11.11%) ، أما كفاءة التقويم احتلت المرتبة الخامسة حيث بلغت (01) تكرارا ،أي بنسبة مقدارها (5.56%) ، أما في المرتبة الأخيرة لم يسجل أي تكرار في كفاءة المعرفة أي بنسبة (00%)

يتضح من البيانات المدرجة في الجدول رقم (05) تحليل الكفاءات المعرفية وفق صنافة أن مجموع الكلي للكفاءات المعرفية وفق صنافة بلوم في الميدان البدني بلغت (06) تكرار أي بنسبة مقدارها (33.33%) محتلا بذلك المرتبة الثانية أما في الميدان الجماعي فإن مجموع الكلي للكفاءات المعرفية وفق صنافة بلوم بلغت (07) تكرارا أي بنسبة مقدارها (38.89%) محتلا بذلك المرتبة الأولى ،أما في الميدان الجمبازي فإن مجموع الكلي للكفاءات المعرفية وفق صنافة بلوم بلغت (05) تكرارا أي بنسبة مقدارها (27.78%) محتلا بذلك المرتبة الثالثة والأخيرة

مناقشة النتائج

من خلال النتائج أنه على الرغم من احتواء منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة الأولى من التعليم المتوسط لمعظم الكفاءات المعرفية وفق صنافة بلوم ،إلا نسب توزيعها لم تكن متوازنة فقد سيطرت مهارة التطبيق على المنهاج الجديد ، وربما يرجع ذلك إلى تركيز واضعي المناهج على المجال المهاري ،لاعتقادهم أن الأنشطة والفعاليات التي يمارسها المتعلم أثناء درس التربية البدنية والرياضية تتطلب التركيز أكثر على كفاءة التطبيق مقارنة بباقي الكفاءات لصنافة بلوم

وقد جاءت كفاءة الفهم في المرتبة الثانية بينما جاءت في المرتبة الثالثة والرابعة كفاءة التحليل و التركيب على التوالي ، بينما لم تحظ كفاءة التقويم إلا بنسبة متدنية ،أما كفاءة المعرفة فلم تتعرض لها المنهاج البتة وهذا ما يدل على وجود ثغرات وخلل في نسب توزيع الكفاءات المعرفية وفق صنافة بلوم في منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة الأولى متوسط لتؤكد ضرورة إيجاد توازن فيما بينها

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجب على القائمين على مناهج التربية البدنية والرياضية إلى ضرورة توظيف والاستفادة من كفاءات المعرفة والفهم و التحليل وزيادة نسبتها لما لها من فوائد يمكن تحقيقها جراء ذلك ولا يمكن اكتساب الكفاءات ذات المستوى الأعلى للمتعلم دون المرور بالكفاءات ذات المستوى الأدنى التي تعتبر الحجر والركيزة الأساسية لكل الكفاءات المتبقية ،

ان خلو منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة أولى متوسط من كفاءة المعرفة أو التذكر دليل على أحد نقاط الضعف التي يحتويها المنهاج ،كما ترى الرشيد (2009)ان مستوى المعرفة هو أدنى النتاجات التعليمية في المجال المعرفي إلا أنه يعتبر اللبنة الأساسية لبناء المستويات العليا

كما ان خلو المنهاج أيضا من كفاءة التحليل و التركيب دليل على ضعف المنهاج الجديد وهذا ما يؤثر حتما على قدرة المتعلم على التفكير الابتكاري ويقلل من قدرته على الابداع وايجاد الحلول المناسبة للمشكلات وهذا ما يتناقض مع بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات كما ان المنهاج الجديد الذي يعتمد بالدرجة الاولى على بيداغوجيا الادماج كمقاربة منهجية خلوه من كفاءة التركيب التي تعزز بيداغوجيا الادماج وتأتي دراسة سلمان وكاظم(2017) لتؤكد فعالية استراتجية التحليل والتركيب في التحصيل الدراسي بالإضافة إلى دراسة الجبول (1990) التي تؤكد على ضرورة تدريس كل الكفاءات المعرفية بجميع مستوياته

وبمقارنة هذه النتيجة مع نتائج دراسة شاكر وجاسم (2005) ،ودراسة زغلول (1989) ، حيث تشير الى عدم تركيز مناهج التربية البدنية والرياضية على الجوانب العقلية والفكرية مما يؤدي الى عدم اكتساب المتعلم لمختلف الكفاءات المعرفية التي تعتبر جزء مهم من مناهج التربية البدنية والرياضية والاخلال بها يؤدي الى الاخلال بباقي الأجزاء

IV- الخلاصة :

ان الهدف من الدراسة هو معرفة درجة توافر الكفاءات المعرفية وفق صنافة بلوم في منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة الأولى من التعليم المتوسط ،و من خلال النتائج الاحصائية لتحليل المحتوى على الرغم من احتواء منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد على أغلب الكفاءات المعرفية وفق صنافة بلوم إلا أن نسب توزيعها لم تكن متوازنة هذا دليل على ضعف درجة توافر الكفاءات المعرفية وخاصة لما لها من أهمية في الطور الأول من التعليم المتوسط بالإضافة الى أن مفردات المنهاج الجديد لم تكن كافية لتغطي جميع المستويات التي تشمل مختلف الكفاءات المعرفية وهذا ما يؤثر حتما على المستوى المعرفي لدى المتعلمين للمرحلة الاولى من التعليم المتوسط ويقلل من الدافعية نحو ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية الرياضية فتنمية الجانب المعرفي يسهم في رفع درجة التعلم والممارسة للأنشطة البدنية والرياضية

ومن أهم التوصيات

- العمل على تنويع مفردات منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة الأولى من التعليم المتوسط
- عدم إهمال الكفاءات المعرفية على حساب الكفاءات الاخرى (الوجدانية و المهارية)
- الاعتماد على الأسلوب العلمي في تحديد مختلف الكفاءات التي يحتويها منهاج التربية البدنية والرياضية
- العمل على التطوير المستمر للمناهج من خلال تشخيص نقاط القوة والضعف فيها
- الاهتمام بمستوى التحليل والتركيب الذي يتماشى واستراتجية بيداغوجيا الادماج
- اجراء ابحاث علمية تهتم بالجانب الوجداني و المهاري

- ملاحق :

جدول يوضح كيفية تحليل المحتوى من خلال وحدة السياق مركبات الكفاءة

الرقم	مركبات الكفاءة	المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	م	الوزن النسبي	الرتبة
01	فهم القوانين المتعلقة بالنشاط واستثمارها		1	1				2	11.11%	1
02	التحكم في إنجاز أساسيات النشاط		1	1				2	11.11%	1
03	قراءة الموقف وانتقاء المهارات المناسبة له		1		1			2	11.11%	1
04	التحول من وضعية وموقف لآخر				1			1	05.55%	2
05	أخذ الوضعية الصحيحة للجسم			1			1	2	11.11%	1
06	التحكم في بعض مراحل التنفيذ			1				1	05.55%	2
07	تجنيد الامكانات المادية واستثمارها خلال التنفيذ			1		1		2	11.11%	1
08	تنسيق بعض مراحل التنفيذ					1		1	05.55%	2
09	التحكم في الجسم خلال التنفيذ			1				1	05.55%	2
10	انجاز حركات التدحرج البسيطة			1				1	05.55%	2
11	انجاز حركات الوثبات البسيطة			1				1	05.55%	2
12	انجاز حركات التوازن البسيطة			1				1	05.55%	2
13	انجاز سلسلة بسيطة			1		1		2	11.11%	1
المجموع		00	03	10	02	02	01	18	100%	

الإحالات والمراجع :.

01- أحمد حسن اللقاني. (2013). المناهج بين النظرية والتطبيق . القاهرة : دار عالم الكتب .
02- أمين انور الخولي، و جمال الدين الشافعي. (2000). مناهج التربية البدنية المعاصرة . القاهرة : دار الفكر العربي .
03- ذياب هندي، و هشام عامر عليان. (2001). دراسات في المناهج والأساليب العامة . عمان ، الاردن : دار الفكر العربي .
04- رشدي أحمد طعيمة. (2004). تحليل المحتوى في العلوم الانسانية . القاهرة: دار الفكر العربي .
05- روعة بنت عبد المحسن الرشيد. (2009). تصنيف بلوم للمجال المعرفي . جدة : الادارة العامة للتربية والتعليم .
06- صادق خالد الحايك. (2017). مناهج واستراتجيات معاصرة في تدريس التربية الرياضية. الأردن: المكتبة الوطنية.
07- طيب نايت سليمان. (2015). المقاربة بالكفاءات والممارسات البيداغوجية . الجزائر : دار الأمل .
08- عبد القادر زيتوني. (2007). تقييم فعالية منهاج التربية البدنية والرياضية لطلبة التعليم الثانوي .
09- عبد اليمين بوداود، و أحمد عطا الله. (2009). المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
10- فاطمة الزهراء بوكرمة. (2008). الكفاءة مفاهيم ونظريات. الجزائر: دار هومة.
11- مأمون طربية. (2014). تقنيات البحث الخاصة في علم النفس الاجتماعي . بيروت : دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع .
12- محمد البشير بن طبة. (14 دسيمبر, 2015). تحليل المحتوى في بحوث الاتصال. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية - العدد 13، صفحة 325.

1-Bernard, R. (1998). Les compétances Transversales en question. paris: ESF édition.
2- Delacour, J. (1998). une introduction aux neurosciences cognitive. paris: Boeck université